

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

بَطَلَ هَذَا الْوَجْهَانِ تَعْيِّنَ مَا قَلَّنَا مِنْ أَنَّهُ مُشَبِّهٌ بِالْمَفْعُولِ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ شُبِّهَ حَسَنٌ بِصَارِبٍ فِي أَنَّ كُلَّاً مِنْهُمَا صَفَةٌ ثَنَى وَتَجْمَعٌ وَتَذَكَّرٌ وَتَؤْنَثٌ وَهِيَ طَالِبَةٌ لِمَا بَعْدِهَا بَعْدَ اسْتِيَافَاهَا فَاعْلَاهَا فَنُصُبَ الْوَجْهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِعُمُرِهِ فِي قَوْلِكَ زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا فَحَسَنٌ مُشَبِّهٌ بِصَارِبٍ وَوَجْهُهُ مُشَبِّهٌ بِعُمُرًا وَسِيَّاتِي الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الْبَابِ بِأَبْسَطِهِ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي مَوْضِعِهِ .

ثم قلت السـَّـاـبـِـعُ الـَّـجـَـالُ وـَهـُـوـَ وـَصـَـفـُـوـَ فـَـهـَـلـَـةـُ مـَـسـُـوـَقـُ لـَـبـَـيـَـانـَ هـَـيـَـئـَـةـُ  
صـَـاحـَـبـَـهـُ أـَـوـَ تـَـأـَـكـِـيـَـدـُ عـَـامـَـلـَـهـُ أـَـوـَ مـَـضـَـمـُـوـَنـَ الـَّـجـُـمـَـلـَـةـُ قـَـبـَـلـَـهـُ  
نـَـحـَـوـُ ( فـَـخـَـرـَـجـَـ مـَـنـَـهـَـا خـَـائـَـفـَـا ) ( لـَـآـمـَـنـَـ مـَـنـَـ فـَـيـَـا ) ( كـُـلـَـتـَـهـَـمـَـ جـَـمـَـيـَـعـَـا ) ( فـَـتـَـبـَـسـَـمـَـ صـَـاحـَـكـَـا ) ( وـَأـَـرـَـسـَـتـَـنـَـاكـَـ لـَـلـَـنـَـتـَـاسـَـرـَـسـَـوـَـلـَـا ) .  
وـَأـَـزـَـا اـَـبـَـنـَـ دـَـارـَـةـَـ مـَـعـَـرـَـوـَـفـَـا بـَـهـَـا نـَـسـَـبـَـيـَـ .

وَيَأْتِي مِنَ الْفَاعِلِ وَمِنَ الْمَفْعُولِ وَمِنَ الْمُهَاجَفِ  
 الْيَهُ اَنْ كَانَ الْمُهَاجَفُ بِعَضَهُ نَحْوُ ( لَاجْمَ أَخْيَهِ مَبْتَاً ) أَوْ كَبَعْضَهُ  
 نَحْوُ ( مَلْةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنْيَا ) أَوْ عَامِلاً فِيهَا نَحْوُ ( إِلَيْهِ  
 مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ) .  
 وَحَقّهُا أَنْ تَكُونَ زَكِيرَةً مُذَقْلَةً مُشْتَقَةً وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبُهَا  
 مَعْرِفَةً أَوْ خَاصَّةً أَوْ عَامِلاً أَوْ مُؤخِّراً وَقَدْ يَتَخَلَّفُنَّ .  
 وأَفُولُ السَّابِعِ مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ الْحَالُ وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ